

لباب النقول في أسباب النزول

(ك) أخرج ابن المنذر عن قتادة قال : قال ناس من المنافقين : إن اﷻ صاهر الجن فخرجت من بينهم الملائكة فنزل فيهم { وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثا } .

(ك) تقدم في سورة يونس سبب نزول قوله { وقالوا لولا نزل { والآيتين (ك) وأخرج ابن منذر عن قتادة قال : قال الوليد بن المغيرة : لو كان ما يقول محمد حقا أنزل علي هذا القرآن أو علي مسعود الثقفيي نزلت .

(ك) وأخرج ابن أبي حاتم عن محمد بن عثمان المخزومي أن قريشا قالت : قيضوا لكل رجل من أصحاب محمد رجلا يأخذه فقيضوا لأبي بكر طلحة فأتاه وهو في القوم فقال أبو بكر إلام تدعوني ؟ قال أدعوك إلى عبادة اللات والعزى قال أبو بكر : وما اللات قال : ربنا قال : وما العزى قال بنات اﷻ قال أبو بكر : فمن أهمهم ؟ فسكت طلحة لم يجبه فقال طلحة لأصحابه : أجيئوا الرجل فسكت القوم فقال طلحة : قم يا أبا بكر أشد أن لا إله إلا اﷻ وأن محمد رسول اﷻ فأنزل اﷻ { ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا { الآية .

وأخرج أحمد بسند صحيح و الطبراني عن ابن عباس [أن رسول اﷻ A قال لقريش أنه ليس أحد يعبد من دون اﷻ فيه خير فقالوا : أأنت تزعم أن عيسى كان نبيا وعيدا صالحا وقد عبد من دون اﷻ] فنزلت فأنزل اﷻ { ولما ضرب ابن مريم مثلا { الآية وأخرج ابن جرير عن محمد بن كعب القرظي قال : بينا ثلاثة بين الكعبة وأستارها قرشيان وثقفي أو ثقفيان وقريشي فقال واحد منهم : ترون اﷻ يسمع كلامنا ؟ فقال آخر : إذا جهرتم سمع وإذا أسررتم لم يسمع فنزلت : { أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم { الآية